



صورة من المواجهات التي حدثت ليل أمس في حي الشيخ جراح بين الفلسطينيين
وجنود إسرائيليين (نقلًا عن "يديعوت أحرونوت")

في هذا العدد

أخبار وتصريحات

- طائرات إسرائيلية تقصف أهدافاً في سورية في ثاني غارة من نوعها خلال أقل من 24 ساعة
- مقتل فتى فلسطيني برصاص جنود إسرائيليين بالقرب من بيتا في شمال الضفة الغربية
- ليبيد: نتطلع إلى إقامة حكومة وحدة وإطلاق بديل جديد من السياسة الإسرائيلية الحالية
- تجدد المواجهات في حي الشيخ جراح في القدس الشرقية على خلفية محاولات مستوطنين
إسرائيليين الاستيلاء على عقارات في الحي
- 185 عالماً وشخصية جماهيرية إسرائيلية يدعون المحكمة الجنائية الدولية إلى عدم تصديق
السلطات الإسرائيلية في كل ما يتعلق بالتحقيق في جرائم حرب في المناطق المحتلة

مقالات وتحليلات

- ليمور ليفنات: 45 عضو كنيسة من اليمين والوسط: الحكومة لن تكون يسارية
- يوني بن مناحيم: قبل العودة إلى الاتفاق النووي، إدارة بايدن تحاول تهدئة مخاوف المنطقة

متوفرة على موقع المؤسسة:

<https://digitalprojects.palestine-studies.org/ar/daily/mukhtarar-view>

[طائرات إسرائيلية تقصف أهدافاً في سورية في ثاني غارة من نوعها خلال أقل من 24 ساعة]

موقع Ynet، 2021/5/7

أفادت وسائل إعلام سورية رسمية أن طائرات إسرائيلية قصفت أهدافاً في سورية بعد منتصف الليلة قبل الماضية في ثاني غارة من نوعها خلال أقل من 24 ساعة.

وأفادت وكالة الأنباء العربية السورية "سانا" بأن مروحيات إسرائيلية قصفت منطقة الحدود في القنيطرة في هضبة الجولان السورية من دون أن تتسبب بوقوع إصابات أو أضرار.

ورفض الجيش الإسرائيلي التعليق على هذه الغارات تماشياً مع سياسته المتمثلة في عدم تأكيد أو نفي عملياته في سورية.

وكانت وكالة "سانا" ذكرت أن طائرات إسرائيلية نفذت غارات جوية في شمال سورية فجر أول أمس (الأربعاء)، وهو ما أسفر عن مقتل مدني وإصابة ستة مدنيين آخرين بجروح.

وأضافت أن الدفاعات الجوية السورية تصدت لهذه الغارات التي استهدفت مواقع بالقرب من مدينة اللاذقية في شمال سورية وفي مدينة حماة في الغرب.

وأشارت وسائل إعلام أجنبية إلى أن هذه الغارات كانت الأولى منذ يوم 22 نيسان/أبريل الفائت عندما سقط صاروخ أرض-جو سوري في منطقة قريبة من مفاعل ديمونا النووي [جنوب إسرائيل]، وفي ذلك الوقت قال بيان صادر عن الناطق بلسان الجيش الإسرائيلي إن صاروخاً سورياً طائشاً مضاداً للطائرات أطلق في اتجاه طائرة إسرائيلية خلال غارة جوية لسلاح الجو الإسرائيلي على أهداف في هضبة الجولان السورية.

**[مقتل فتى فلسطيني برصاص جنود إسرائيليين
بالقرب من بيتا في شمال الضفة الغربية]**

"هآرتس"، 2021/5/7

قالت وزارة الصحة الفلسطينية إن فتى فلسطينياً قُتل برصاص جنود إسرائيليين خلال مواجهات مع قوات الجيش الإسرائيلي وقعت بالقرب من قرية بيتا في شمال الضفة الغربية الليلة قبل الماضية.

وذكرت مصادر فلسطينية أن الفتى القتل يُدعى سعيد عودة (14 عاماً) وهو من قرية أودلا جنوبي نابلس.

وقال بيان صادر عن الناطق بلسان الجيش الإسرائيلي إن قوات الجيش قامت بإطلاق النار بعد أن ألقى فلسطينيون زجاجات حارقة في اتجاهها خلال تنفيذها عملية عسكرية. ولم يحدد البيان ما إذا كان أصيب فلسطينيون بنيران الجنود الإسرائيليين، لكنه أكد أنه لم تقع إصابات في صفوف قوات الجيش الإسرائيلي في الحادثة.

**[ليبيد: نتطلع إلى إقامة حكومة وحدة وإطلاق
بديل جديد من السياسة الإسرائيلية الحالية]**

"معاريف"، 2021/5/7

دعا رئيس حزب "يوجد مستقبل" وزعيم المعارضة عضو الكنيست يائير لبيد إلى تأليف حكومة وحدة من أجل إخراج إسرائيل من الأزمة السياسية العالقة فيها منذ أكثر من سنتين.

وأضاف لبيد في سياق أول خطاب تلفزيوني له منذ كلفه رئيس الدولة الإسرائيلية رؤوفين ريفلين تأليف الحكومة المقبلة ألقاه مساء أمس (الخميس): "أخبرت الرئيس ريفلين بأن حكومة الوحدة الإسرائيلية ليست حلاً وسطاً بل هي هدف. كما أن هدف الوحدة ليس منع انتخابات جديدة فحسب، إنما أيضاً إطلاق بديل جديد من السياسة الإسرائيلية الحالية."

وأشار لبيد إلى أن الجمهور العريض في إسرائيل سئم من الغضب والكرهية، وإلى أن إسرائيل تحتاج إلى هدوء ووحدة، وهي أيضاً بحاجة إلى حكومة فاعلة. وقال: "إن المجتمع الإسرائيلي يتطلع إلى سياسيه ويسأل متى يتوقفون عن الجدل ويبدؤون العمل؟ وجوابنا الآن." وأكد أن حكومة الوحدة سيكون لها هدف بسيط هو إخراج البلد من أزمة كورونا والأزمة الاقتصادية والأزمة السياسية، والأهم إخرجه من أزمة الانقسام داخل صفوف الشعب.

[تجدد المواجهات في حي الشيخ جراح في القدس الشرقية على خلفية محاولات مستوطنين إسرائيليين الاستيلاء على عقارات في الحي]

"يديعوت أحرونوت"، 2021/5/7

تجددت مساء أمس (الخميس) المواجهات بين سكان حي الشيخ جراح في القدس الشرقية والمستوطنين الإسرائيليين بعد أن دعت المحكمة الإسرائيلية العليا طرفي النزاع في قضية ملكية عقارات في الحي إلى جلسة استماع جديدة ستعقد يوم 10 أيار/مايو الحالي.

وعقدت المحكمة العليا جلسة استماع أمس (الخميس) بناء على طلب استئناف قُدم إليها من طرف العائلات الفلسطينية. وقال محامي العائلات الفلسطينية سامي أرشيد خلال مؤتمر صحفي بعد الجلسة، إن قاضية المحكمة العليا قررت الاستماع إلى طلب الاستئناف الذي قدمه محامو العائلات أمام هيئة مؤلفة من ثلاثة قضاة يوم الاثنين المقبل.

وكانت المحكمة أمهلت الطرفين حتى أمس للاتفاق على تسوية.

وقدم محامو الدفاع إلى المحكمة أمس رد العائلات الفلسطينية، والذي أكدت فيه رفضها الاعتراف بملكية جمعية "تحاللات شمعون" الاستيطانية للعقارات موضوع النزاع. كما أكدت رفضها مقترح هذه الجمعية، والذي أشارت فيه إلى أنها ستقوم وبصورة مؤقتة بتسجيل كل منزل من المنازل المهدة بالإخلاء باسم أحد ساكنيها الفلسطينيين كمستأجر محمي على أن تعود المنازل إلى الجمعية بعد وفاته.

وأكدت العائلات في بيان تلاه مندوب من لجنة حي الشيخ جراح خلال المؤتمر الصحافي رفضها القاطع لمقترح الجمعية الاستيطانية هذا، وأكدت أن ما يُرتكَب بحق سكان الحي يُعتبر جريمة حرب بامتياز.

ودعا البيان الحكومة الأردنية والسلطة الفلسطينية إلى التوجه بصورة عاجلة إلى المحكمة الجنائية الدولية من أجل وقف جريمة الحرب ضد الحي. كما طالبت العائلات الأردن والمجتمع الدولي وعلى رأسه الاتحاد الأوروبي بتحمل مسؤولياتهم.

في المقابل قال عضو الكنيست إيتمار بن غفير رئيس حزب "عوتسما يهوديت" ["قوة يهودية"] من أتباع الحاخام مئير كهانا في قائمة "الصهيونية الدينية"، في بيان صادر عن مكتبه أمس إنه سينقل مكتبه البرلماني إلى حي الشيخ جراح في القدس الشرقية. وأضاف أن هذه الخطوة تأتي احتجاجاً على عدم كفاءة الشرطة فيما يتعلق بالحماية التي يُفترض أن توفرها لسكان الحي اليهود [المستوطنون] من السكان العرب في المنطقة الذين وصفهم بأنهم مشاغبون.

[185 عالماً وشخصية جماهيرية إسرائيلية يدعون المحكمة الجنائية الدولية إلى عدم تصديق السلطات الإسرائيلية في كل ما يتعلق بالتحقيق في جرائم حرب في المناطق المحتلة]

"هآرتس"، 2021/5/7

دعا 185 عالماً وشخصية جماهيرية إسرائيلية المحكمة الجنائية الدولية في لاهاي إلى عدم تصديق السلطات الإسرائيلية في كل ما يتعلق بالتحقيق في جرائم حرب ارتكبت في المناطق [المحتلة].

وجاءت دعوتهم هذه في سياق رسالة وُجِّهت إلى المدعية العامة في المحكمة الجنائية الدولية فاتو بنسودا شددوا فيها على وجوب عدم تصديق السلطات الإسرائيلية في كل ما يتعلق بتحقيقها في جرائم الحرب، وفي الوقت عينه عرضوا مساعدة منظمات حقوق الإنسان في إسرائيل لجمع أدلة تتعلق بقيام إسرائيل بارتكاب جرائم حرب.

وجرى تسليم الرسالة إلى بنسودا أمس (الخميس).

وكما ذُكر وقّع الرسالة 185 إسرائيلياً، بمن فيهم 10 حائزون على جائزة إسرائيل، و35 أكاديمياً بدرجة بروفييسور، وضباط كبار في الاحتياط، وأدباء وفنانون وناشطون يساريون وباحثون.

وتطرقت الرسالة إلى الإجراءات التي تنوي المحكمة الجنائية الدولية اتخاذها، ومنها التوجه إلى إسرائيل لتوضيح نياتها بشأن القيام بالتحقيق بنفسها في جرائم الحرب التي ستقوم المحكمة الدولية بالتحقيق فيها وإدانة إسرائيليين بتنفيذها.

وجاء في الرسالة: "نود أن نؤكد في هذه المرحلة المبكرة واعتماداً على تجارب الماضي، أن دولة إسرائيل بكل مؤسساتها القضائية والقانونية ليست مستعدة للتحقيق بجدية في الشكاوى المتعلقة بجرائم الحرب. إن تأكيدنا هذا مدعوم بعدد كبير جداً من الحالات الموثقة التي تتطوي ظاهرياً على جرائم حرب نفذتها إسرائيل في الأراضي المحتلة بخلاف مطلق للقانون الدولي، وهذه الحالات، في معظمها، لم يتم التحقيق فيها وقسم قليل منها انتهى بإعفاء المتورطين في إثر تحقيق سطحي وغير ملائم."

وعرضت الرسالة بعض الممارسات الإسرائيلية بحق الفلسطينيين، ومنها ممارسات تمييز كثيرة، وقيود مشددة على حرية التنقل، ومصادرة أراض فلسطينية لمصلحة مستوطنات إسرائيلية، وعقوبات تعسفية جماعية، واعتقالات غير مبررة، ومن ضمنها اعتقالات إدارية لفترات طويلة وسجن غير قانوني في سجون خارج الأراضي المحتلة، واقتحامات متكررة لبيوت خاصة وقرى، وهدم بيوت ومبان بحجم واسع، ومنع الوصول إلى حاجات أساسية مثل الماء، وسحب تصاريح سكن، ومنع الوصول إلى حقول ومناطق الرعي في ملكية فلسطينية خاصة، والفشل الخطر للمحاكم العسكرية في التزويد ولو بمظهر من مظاهر العدالة، وأكدت أن كل ما تقدم وغيره يستحق التحقيق بالتأكيد من جانب المحكمة الدولية.

وشددت الرسالة على أنه على الرغم من صورة إسرائيل في العالم كدولة يوجد فيها جهاز قضاء مهني ولائق إلا إن الواقع يُظهر صورة مختلفة قاسية وتمييزية ومثيرة للغضب.

ليمور ليفنات - وزيرة سابقة من حزب الليكود

"يديعوت أحرونوت"، 2021/5/6

45 عضو كنيست من اليمين والوسط: الحكومة لن تكون يسارية

- أمس بدأ يائير لبيد رحلته على طريق تأليف حكومة الوحدة والتغيير التي ستكون مهمتها الأولى شفاء المجتمع الإسرائيلي من جروحه وأمراضه وانقساماته، ومن الكراهية والتحريض - يداً بيد. لو أراني أحد هذه السطور قبل سنوات قليلة ما كنت لأصدق أنه من الممكن أن أكتب مثلها. لكن بعد 6 سنوات، وتحديداً في العامين الأخيرين اللذين شهدنا خلالهما 4 معارك انتخابية من دون حسم، وبعد أن كان كل من تجراً على قول كلمة انتقاد واحدة ضد رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو يوصم في أحسن الأحوال بـ"اليسارية"، وفي أسوأها بـ"الخائن"، حان الوقت كي نحظى بزعامة موحدة هادئة تهتم بالموضوعات المدنية. هذا هو المهم في الحقيقة.
- حكومة التغيير/الوحدة/الطوارئ التي آمل أن تؤلف لن تكون حكومة يسارية، بخلاف اللون الأحمر الذي يحاول نتنياهو صبغها به. صحيح أنها ليست حكومة يمينية، لكن نتنياهو شخصياً منع إقامتها انطلاقةً من حسابات شخصية ومشاعر انتقامية، وبالضغط ونكران الجميل إزاء كل من سار معه.
- حزب العمل وحركة ميرتس الحزبان اليساريان الوحيدان يمثلان 13 مقعداً. حزبا الوسط، يوجد مستقبل وأزرق أبيض، يشكلان 25 مقعداً. أحزاب اليمين في الكتلة، إسرائيل بيتنا ويمينا وأمل جديد، تبلغ قوتها 25 مقعداً. هذا يعني أن قوة اليسار ضئيلة جداً، وأننا الآن أمام حكومة وحدة. لقد سبق أن شهدنا مثلها، والآن نحن بحاجة إليها.
- كتلة مؤلفة من 58 مقعداً يمكنها أن تؤلف حكومة أقلية. يصرخ المنافقون، هذا ما حاول بنيامين نتنياهو أن يفعله وقام بتسلييل سموتريتش وإيتمار بن غفير بعرقته. لقد حاول أن يفعل أكثر من ذلك: حاول إضفاء الشرعية على حزب راعم.

- ما الذي بقي لنتتياهو أن يفعله قبل النزول عن المنبر السياسي. التعطيل. سيحاول منع هذه الخطوة المطلوبة. من المؤسف أن نفتالي بينت اعتقد أنه يستطيع أن يناور ويسير على حبل رفيع بين الكتلتين للحصول على الثمن الأقصى من دون أن يمس قاعدته اليمينية، لم يفهم أن مثل هذه الرقصة الخطرة يمكن أن تؤدي إلى انقطاع الحبل وسقوطه هو وشركاؤه.
- لقد تبين لنفتالي بينت أمس وهو في طريقه إلى الاجتماع برئيس الدولة أن هناك من حفر له حفرة قد لا تكون الأخيرة. يبدو أنه بقي مع ستة مقاعد [في أعقاب إعلان عضو الكتلة عميحي شيكلي أنه سيصوت ضد حكومة تضم حركة ميريتس]. وذكرت مصادر أن نتتياهو، الذي لا يطيق سماع اسم أييليت شاكيد اقترح عليها فجأة عبر وسطاء اقتراحات مذهلة وبعيدة المدى تشمل حقيبة العدل وأموراً أخرى تدفعها إلى الانفصال عن حزب يمينا مع عميحي شيكلي وعيديت سيلمان، ثلث كتلة يمينا. بينت الذي كان يحلم بأن يصبح الرئيس الأول في حكومة مناوئة وانتظر ذلك بلهفة، لكن لن يكون رئيساً للحكومة مع أربعة مقاعد.
- من المؤسف أن بينت رقص على الحبلين وقتاً طويلاً. ألم يكن يعرف؟ ألم يفهم؟ هل فات الأوان بحيث يمكن أن تؤدي هذه المناورات إلى حائط مسدود، أي إلى انتخابات خامسة وسادسة وسابعة، بحسب كلام نفتالي بينت نفسه؟
- ما زلت آمل بأن أييليت شاكيد لن تقع في الإغراء. وما زلت أعتقد أن حقيبة قد انتهت، وبإمكاننا أن نفتح صفحة جديدة نحو حقيبة أخرى أفضل.

يوني بن مناحيم - محلل سياسي

"معهد القدس للشؤون العامة والسياسة"، 2021/5/7

قبل العودة إلى الاتفاق النووي،

إدارة بايدن تحاول تهدئة مخاوف المنطقة

- بينما أصبحت المحادثات في فيينا في مرحلة متقدمة، وبعد زيارة الوفد الأمني الإسرائيلي الرفيع المستوى إلى واشنطن في الأسبوع الماضي لإجراء محادثات مع كبار المسؤولين في الإدارة الأميركية بشأن الخطر الذي تتطوي عليه العودة إلى

الاتفاق النووي، ترسل إدارة بايدن وفداً يضم مسؤولين رفيعي المستوى من وزارتي الخارجية والدفاع لإجراء محادثات في السعودية والإمارات ومصر والأردن. كما يضم الوفد خبراء في الاستخبارات، وتستمر الزيارة حتى السابع من هذا الشهر.

- الناطق بلسان الخارجية الأميركية نيد برايس قال إن هدف الزيارة تهدئة التوترات في الشرق الأوسط، كما ستتناول موضوع إيران والمفاوضات التي تجري في فيينا.
- لكن العالم العربي لا يتعامل بجدية مع هذا الإعلان، ومن الواضح أن الدول العربية المعتدلة التي تنتمي إلى المحور السني المعتدل، والتي سيروها الوفد، ستعبر عن مخاوفها الكبيرة من المضي قدماً في اتجاه العودة إلى الاتفاق النووي ورفع العقوبات عن إيران.

- وكان الرئيس الأميركي جو بايدن تحدث هاتفياً هذا الأسبوع مع ولي عهد أبو ظبي الشيخ محمد بن زايد عن موضوع التهديد النووي الإيراني، وأعرب عن تأييده توسيع التطبيع بين الإمارات وإسرائيل.

- تابع العالم العربي باهتمام شديد زيارة الوفد الأمني الإسرائيلي الرفيع المستوى إلى واشنطن في الأسبوع الماضي، وعلى الرغم من عدم إعطاء تفاصيل كثيرة بشأن نتائج الزيارة فإن الانطباع السائد من خلال تقارير وسائل الإعلام هو أن إسرائيل بدأت تدرك حقيقة أن إدارة بايدن متمسكة بالاتفاق النووي مع إيران الذي انسحب منه الرئيس ترامب في سنة 2018، وتتنوي أيضاً رفع العقوبات، وفي الوقت الحالي تنتهج إسرائيل سياسة "تقليص الأضرار". وهي تستعد لتقديم وثيقة إلى إدارة بايدن تتضمن سلسلة مطالب أمنية وضمانات كتعويض عن عودة الولايات المتحدة إلى الاتفاق النووي.

- بالاستناد إلى مصادر أميركية، سيكون استمرار الحرب في اليمن أحد الموضوعات التي سيعالجها الوفد الأميركي خلال زيارته إلى السعودية. فالرئيس بايدن قلق جداً جراء فشل مساعيه لوقف الحرب في اليمن، وعلى ما يبدو زادت إيران هجمات المتمردين الحوثيين على السعودية بواسطة صواريخ باليستية ومسيرات مفخخة كأداة ضغط على الولايات المتحدة في محادثات فيينا، وهي لا تتوي بتاتاً وقف هذه الحرب.

- في الشهر الماضي طلبت إدارة بايدن من الكونغرس الدفع قدماً بعمليات بيع منظومات سلاح دفاعية للسعودية والإمارات، بينها صفقة بيع طائرات أف-35

للإمارات، والتي جرت الموافقة عليها خلال فترة ولاية الرئيس ترامب. وأعلنت وزارة الخارجية الأميركية أنها تتعامل مع الإمارات كـ"شريك مهم في مجال محاربة الإرهاب"، ومع السعودية كـ"شريك استراتيجي"، وأن الولايات المتحدة لن تقف موقف المتفرج عندما يتعرض أحد حلفائها، والمقصود السعودية، للقصف يوماً (على يد المتمردين الحوثيين في اليمن).

- وبالإستناد إلى مصادر أميركية، سيبحث الوفد الأميركي في مصر موضوعات الأمن الإقليمي وحقوق الإنسان في مصر، في ضوء الضغط الكبير الذي يمارس على الرئيس بايدن داخل الولايات المتحدة لمعالجة موضوع انتهاكات حقوق الإنسان التي يرتكبها نظام الرئيس عبد الفتاح السيسي.
- في الأردن سيبحث الوفد الأميركي مع الملك عبد الله مسائل أمنية إقليمية، ومحاولة الأمير حمزة إقامة صلات ضد الملك، وتداعيات تأجيل الانتخابات البرلمانية في الأراضي الفلسطينية.
- ثمة شك كبير في أن يتمكن الوفد الأميركي من تبديد مخاوف الدول العربية التي سيزورها من خطر العودة إلى الاتفاق النووي مع إيران الموضوع المركزي الذي يشغل بال زعماء الشرق الأوسط الذين يتابعون عن كثب محادثات فيينا.
- يوماً تنتشر أخبار وإشاعات من خلال وسائل إعلام عربية ودولية تتحدث عن تنازلات كبيرة تقوم بها إدارة بايدن في محادثات فيينا، تسارع الإدارة الأميركية إلى تكذيبها. هذه الأخبار تفرض على إدارة بايدن محاولة تهدئة حلفاء الولايات المتحدة في الشرق الأوسط، وخصوصاً بعد زيارة الوفد الأمني الإسرائيلي إلى واشنطن.
- أحد مخاوف السعودية والإمارات الكبيرة هو أن يؤدي رفع العقوبات عن إيران إلى تقوية الأخيرة اقتصادياً، وإلى تدفق المال الوفير لتعزيز قوة وكلائها الشيعة في اليمن والعراق وسورية ولبنان، وتزويدهم بصواريخ باليستية ومسيرات، وتوسيع انتشارهم في هذه الدول.

المصادر الأساسية:

صحيفة "هآرتس"

- النسخة المطبوعة

- النسخة الالكترونية بالعبرية <http://www.haaretz.co.il>

- النسخة الالكترونية بالإنجليزية <http://www.haaretz.com>

صحيفة "يديעות أحرونوت"

- النسخة المطبوعة

- النسخة الالكترونية بالعبرية <http://www.ynet.co.il>

- النسخة الالكترونية بالإنجليزية <http://www.ynetnews.com>

صحيفة "معاريف"

- النسخة المطبوعة

- النسخة الالكترونية بالعبرية <http://www.nrg.co.il>

صحيفة "يسرائيل هيوم"

- النسخة المطبوعة

- النسخة الالكترونية بالعبرية <http://www.israelhayom.co.il>

المواقع الالكترونية لأهم مراكز الأبحاث في إسرائيل.

صدر حديثاً

الفن الفلسطيني المعاصر: الأصول، القومية، الهوية

تأليف: بشير مخول، غوردون هون، روان شرف

ترجمة: عبد الله أبو شرارة

قدم هذا الكتاب دراسة موسعة عن الفن الفلسطيني تنظر إلى تطور ممارسات الفنون المعاصرة من جانب نظري ونقدي، بصفتها جزءاً لا يتجزأ من فهم تشكيل وتمثيل الهوية الوطنية الفلسطينية. يعتمد الكتاب على نظريات تشكيل الأمة وعلاقتها بالدولة القومية الحديثة في إطار استعماري وما بعد استعماري، ويبحث بصورة خاصة، في العلاقة الدقيقة بين الفن والقومية، إذ تؤدي فكرة المنشأ فيها دوراً مهماً وإشكالياً. ويعتبر الكتاب النكبة بمثابة الحدث التأسيسي للتاريخ الفلسطيني الحديث، ووصلة محورية في بناء الهوية الفلسطينية، كما يعتبر "الشتات"، كمفهوم مؤسس للهوية الفلسطينية المعاصرة، أساساً لفهم الثقافة الفلسطينية وتمثيلاتها بشكل يتجاوب مع صيغة إدوارد سعيد المتناقضة "تماسك التشتت".

يفكك الكتاب السرديات المتداولة في تاريخ الفن الفلسطيني والتي تبحث عن جذوره في القرن التاسع عشر، وفي المقابل يعتبر أن الفن الفلسطيني المعاصر يتمظهر من خلال تعدد الهويات والمرجعيات السياسية والفلسفية وعلاقتها المركبة تجاه سرديات الهوية وبناء الأمة. كما يربط ما بين هذه الأطروحات النقدية والنماذج التي تنتجها العولمة في عالم الفن، ويعرض قدرة الفنان الفلسطيني على تخطي حدود القومية والتحليق في فضاءات عولمة الفن على الرغم من غياب الدولة.

